

النباتات في السرد الشفاهي في جلسات ملتقى الشارقة للراوي

البيان · 20-09-2023

تواصلت أمس، فعاليات النسخة الـ 23 من ملتقى الراوي الدولي، الذي ينظمه معهد الشارقة والتراث برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في الفترة من 18 وحتى 20 سبتمبر الجاري، وبمشاركة 120 من الخبراء والباحثين والإعلاميين المعنيين بالتراث، والذين ينتمون لـ 47 دولة عربية وأجنبية.

وتتضمن أجندة اليوم، ثاني أيام الملتقى، عروضاً فلكلورية وجلسات لحكواتيين، بجانب فعاليات أخرى متنوعة تجذب الكثير من الجمهور من الصغار والكبار.

وشهد الملتقى أمس ست جلسات علمية الأولى بعنوان «النباتات في السرد الشفاهي»، وترأسها الدكتورة فاطمة المعمرى، والثانية بعنوان «النباتات في التراث الشعبي العربي»، وترأسها الباحث محمد ولد محمد سالم، وثلاث جلسات عن «حكايات النباتات في المتخيل العربي»، الأولى ترأسها الدكتور أحمد بهي الدين، والثانية ترأسها الباحثة شيخة المطيري، والثالثة برئاسة الدكتور علي الكسادي، وجلسة بعنوان «النباتات في الحكايات والأساطير»، وترأسها الباحث خالد الشحي.

حماية وجهود

وتناولت أولى جلسات الملتقى «حماية التراث الثقافي القطري بين الجهد الفردي والدعم المؤسسي»، وشارك فيها كل من الباحث والمؤرخ د. محمد أحمد المسلماني، والباحث علي عبدالله الفياض، ومحمد سعيد البلوشي الخبير التراثي والكاتب المتخصص، وعلي شبيب آل سالم المناعي الباحث والمتخصص في جمع ودراسة الأدب الشعبي. وأدارها د. خالد محمد الملا.

وحملت الجلسة الأولى من الملتقى عنوان «حكايات النباتات في تراث الإمارات»، وأدارها الناقد والفنان علي العبدان، وشارك فيها عدد من الباحثين والمختصين بالتراث، إذ استعرض الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى، موضوع «النباتات في المخيال الشعبي» فيما تحدث الباحث د. راشد المزروعى، عن «غافات كنوغة» وأصل تسميتها في حين قدم د. حمد بن صراي ورقة بعنوان «النباتات والأشجار بين هيبة الحضور وحضور المنفعة».

من جانبها أوضحت د. نهلة إمام مستشارة الثقافة في وزارة الثقافة المصرية موضوع «النباتات.. طقس ودواء» وسعي الإنسان منذ القدم لدراساتها وتوظيفها للعلاج والصناعة.

أما الباحثة والكاتبة د. هند السعدي، فتطرق إلى الرمزية المكانية للشجرة وحضورها في الحكايات الشعبية كنواة تاريخية، وارتباط الإنسان بها، ولذا ظهر ما يسمى «شجرة الخلود» أو «شجرة الحكمة».

وشهدت الجلسات مناقشات لـ 23 بحثاً تراثياً عرضها 23 خبيراً وباحثاً من الإمارات، وإيطاليا، والسودان، ومصر، والبحرين، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، وسلطنة عُمان، والجزائر، وسوريا، وتركيا، وقيرغيزستان.

إصدارات

على هامش البرنامج العلمي في اليوم الأول من الملتقى جرى توقيع عدد من الإصدارات القيّمة المرتبطة بالنبات ومعانيه وحكاياته، ومنها: «مختارات الزهريات من قطر والخليج» لعلي شبيب المناعي، و«غافات كنوغة» للدكتور راشد المزروعى، و«مفردات النخل في اللهجة الإماراتية» لعلي العبدان، و«غاف وقاف.. أربعون قصيدة نبطية في الغافة» للباحث سلطان العميمي، و«معجم الأشجار والنباتات والحبوب في الأمثال الشعبية الإماراتية» للدكتورة عائشة علي الزعابي.

المصدر الأصلي: <https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2023-09-20-1.4730592>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفظت لأغراض الأرشفة والتوثيق.